الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاثنين 24 رمضان 1422 هـ 10 ديسمبر 2001 العدد 8413

بريد طباعة

السعودية تسدد كامل مساهمتها في صندوقي الأقصى وانتفاضة القدس

جدة: «الشرق الأوسط»
أكد الدكتور أحمد بن محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية أن اجمالي ما تم تسديده من رأس مال صندوقي الاقصى وانتفاضة القدس بلغ نحو 667 مليون دولار من أصل مبلغ 693 مليون دولار، مشيرا إلى أن السعودية أكملت دفع كامل مساهمتها، والمقدرة بنحو 250 مليون دولار. موضحا أن هذا المبلغ يتضمن 200 مليون دولار لصندوق الاقصى، و50 مليون لصندوق انتفاضة القدس.

وعن أثر انشاء هذين الصندوقين على دعم قضية القدس وانتفاضتها قال رئيس البنك الإسلامي «لا شك أن اندلاع انتفاضة القدس في سبتمبر (ايلول) العام المنصرم ذو أثر عميق طال جميع مناحي حياة الشعب الفلسطيني، حيث سخر العدو ضد هذا الشعب الاعزل أعتى ترسانة عسكرية متطورة من دبابات وجرافات ضخمة وصفها بعض المراسلين، كأنها مبان من عدة طبقات وطائرات ومروحيات حربية وسائر الاسلحة الفتاكة وعملت تلك الآلة العسكرية الشرسة على تدمير مقومات الاقتصاد الفلسطيني وقتل الاطفال والنساء والشيوخ وتدمير مقومات الحياة من بيوت ومصانع ومزارع ومطارات وطرق ومقرات حكومية».

وأضاف «كل ذلك جعل الشعب الفلسطيني يواجه حربا شعواء في لقمة العيش وفرض العدو حصارا خانقا كان من نتائجه فقدان أكثر من ثلاثة أرباع الشعب الفلسطيني وظائفهم وعملهم. وفي المسعى نفسه امتنعت اسرائيل نهائيا عن تسديد مستحقات الفلسطينيين المالية، بما في ذلك العوائد التي تتقاضاها السلطة من جمع الجمارك، حسب اتفاقية باريس الاقتصادية بين الجانبين وتشكل تلك العوائد المالية العمود الفقري للاقتصاد الفلسطيني الوليد وبهذا الحصار انحسرت عن الفلسطينيين موارد الرزق وحرموا من مقومات الحياة الكريمة، فضلا عن الحد الادنى من الموارد المطلوبة للصمود في وجه العدوان السافر».

وأكد أنه في هذه الظروف التي سادها القصف والحصار والتجويع كان لصندوقي الاقصى وانتفاضة القدس كبير الاثر في دعم الانتفاضة عن طريق تضميد الجرح الفلسطيني ومساندة الاقتصاد الفلسطيني.

وأردف ان لهذه المبادرة السعودية دورا حاسما في دعم الشعب الفلسطيني وتمكينه من استمرار انتفاضته المباركة لتحقيق اماله وأهدافه العادلة وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وكانت للصندوقين بصمات واضحة للعيان في مختلف جوانب الحياة الفلسطينية فعلى الصعيد الاجتماعي اعتمدت اللجنة الادارية للصندوقين برامج للتخفيف من معاناة أسر ضحايا الانتفاضة من الشهداء والمصابين والجرحى وانطلقت أعمال واسعة لاصلاح الطرق والمرافق العامة وتشغيل العمال وتجهيز المستشفيات والمراكز الصحية ومراكز الهلال الاحمر الفلسطيني.

وأكد رئيس البنك الاسلامي للتنمية أنه في ما يخص المشاريع المستقبلية فان البنك على اتصال بالوزارات الفنية بالسلطة وبالقطاع الخاص، حيث الاحتياجات التمويلية متزايدة وحيث تم الارتباط بالكامل على موارد صندوق الاقصى.

يشار إلى أن إنشاء الصندوقين جاء بمبادرة سعودية، حينما اقترح الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي خلال القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة العام الماضي بإنشاء صندوقين لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية والاسلامية للقدس وتمكين الاقتصاد الفلسطيني من تطوير قدراته الذاتية وفك الارتباط بالاقتصاد الاسرائيلي ولمواجهة سياسة العزل والحصار التي تمارسها السلطات الاسرائيلية. وللانفاق على عوائل وأسر شهداء الانتفاضة ولتهيئة السبل لرعاية وتعليم أبنائهم ولتأهيل الجرحى والمصابين.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة